Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظلت تستمع إليه بلا مبالاة، على رغم الجديّة واليقين الكبيرين اللذين تمتلئ بهما نبراته، ولم تنتبه إلى نظراته المتلمظة المتطلعة إلى ما يحيط بمعصمها الأيمن من ذهب. السواران اللذان كانت قد اشترتهما بعد أن دبّقت قليلاً من مصروف البيت، وأضافت ما ادخرته من هذا إلى فلوسها المتحصلة من نصيبها فى ميراث أبيها.

تابع أسامة شرح وجهة نظره لحياة فى محاولة جديدة لإقناعها فقال:

- لو تمكنا يا حبيبتى من شراء قيراطين بالعدد، حتى لو فى أرض صحراوية وبنينا مزرعة أرانب، تبقى خطوة عظيمة. لأن الأمم المتحدة - حسب كلام التلفزيون - تقبل فى هذه الحالة أن تعطينا التمويل. لكن فى وضعنا الحالى صعب أن نتكلم ونقول: والنبى يا أمم يا متحدة موّلى لنا مشروع أرانب فى البيت. تبسّمت حياة دون أن تدرك ما يرمى إليه وعارضته بقولها:

- طيّب، عظيم، لكن القراريط يا سيدى تلزم لها فلوس!. وأنت عارف أنك يد وراء ويد قدّام، وعَمَّال تقول: يا هادى استر، هل تعرف أن "فاتن" بنتك محتاجة إلى درس كيمياء حيوية، والدكتور طلب منها ألفين من الجنيهات، ألف مقدم وألف عند نهاية الحصص؟. شعر أسامة أن مفاصله سابت قليلاً، فكل ما ادّخره بعد تعبه وشقاه فى مشروع الأرانب لا يزيد عن ألف وخمسمائة جنيه لا غير، وهو يفكر خلال هذه اللحظات جدّياً فى شراء الأرض، وفى مصارحة حياة بضرورة بيع سواريها، ليضيف ثمنها إلى مبلغه المدَّخر ويشترى بما يتحصل القيراطين إن أمكنه ذلك.

ردّ على زوجته بغيظ: